

شرح صحيح مسلم (755) 'ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله' (ح) 3511-5511 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 72-10-

2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:01](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه تحت باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق هذا التقييد تقييد حسن من المبوب - [00:00:23](#)

قيل المبوب النووي رحمه الله وقوله في سبيل الله اي اثناء الجهاد على رأي كثيرين من العلماء قال وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر اخبرني الليث عن ابن الهاد والليث وابن سعد - [00:00:39](#)

عن ابن الهاد ويزيد ابن عبدالله عن يزيد لعبدالله بن يزيد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا طبعنا هذا الحديث اذا قلنا كما قال بعض العلماء انه في سبيل الله يعني اثناء الجهاد - [00:01:21](#)

سيكون معارضا لبعض الاحاديث الاخرى مثل حديث ذهب المفطرون اليوم بالاجر ومثل حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما امرهم بالفطر وثبت قوم على الصيام قالوا اولئك العصاة اولئك العصاة - [00:01:39](#)

وليس من البر صيام في السفر كذلك فعلى استفزازك اقول وبالله تعالى التوفيق التقييد الذي قيد به المصنف ان قال باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق - [00:01:57](#)

تقييد حسن الحديث الذي نحن بصدده في فضل الصوم اثناء الجهاد لمن يطيقه قال في رواية اخرى من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - [00:02:13](#)

المراد بالخريف هنا السنة. المراد بالخريف السنة قال باب جواز صيام صوم النافلة جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال اي قبل منتصف النهار اي قبل الظهر تقريبا وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر - [00:02:31](#)

وحدثنا ابو كامل فضيل بن حسين حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:02:53](#)

يا عائشة هل عندكم شيء؟ قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء يعني هل عندكم شيء يؤكل؟ في الصباح ما عندنا شيء. انتبه يا يحيى هذه حال الرسول يا يحيى - [00:03:13](#)

عندكم شيء افطر؟ ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدت لنا هدية او جاء زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله - [00:03:27](#)

اهدت لنا هدية او جاءنا زور يعني ضيوف وقد خبأت لك شيئا قال ما هو؟ قالت حيس تمر مع السمن والاقط قال هاته فجئت به

فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما. قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث - [00:03:43](#)

فقال ذلك بمنزلة الرجل ليخرج الصدقة من ماله في انشاء امضاها وان شاء امسكها ان شاء الله وان شاء امسكها الله لكن هنا في

جزئية انه كان قد كنت اصبحت صائما - [00:04:04](#)

هذه اللفظة تراجع مع ما بعدها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا واكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة

ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:04:30](#)

قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا. قال فاني اذا صائم. هل انشأ النية هكذا اما ان

الحديث السابق قد كنت اصبحت صائما - [00:04:43](#)

يفيد انه نوم من الليل تراجع المتون بدقة في هذا الخبر قال فاني اذا صائم ثم اتاني يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال

ارنيه. فلقد اصبحت صائما فاكل. اذا هما يوم ان - [00:04:59](#)

اذا هما يومان يوما انشأ النية من الصباح ويوما انشأ النية من الليل لوضحت ذلك الرواية الاخيرة هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا

صائم ثم اتاني يوما اخر فقلنا يا رسول الله - [00:05:17](#)

اهدي لنا حيس فقال اديني فلقد اصبحت صائما فاكل واضح يا عبدالرحمن؟ يعني هذا هذه الرواية وضحت انها مرتان انهم مرة

تانية اذا يجوز انشاء النية من النهار لكن قيدها الجمهور بصوم النافلة - [00:05:35](#)

واحتج بعضهم بحديث اخر لكنه معلول وهو حديث لا صيام لمن لم يبيت النية. حديث حفصة والصواب في هذا الخبر انه من قول

حفصة اي من قول النبي ليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم اعني - [00:05:56](#)

حديس لا صيام لمن لم يبيت النية لكن على اية حال الجمهور يقولون في صوم النافلة يجوز انشاء النية من النهار وفي صوم الفريضة

يلزم تبييتها من الليل وبالله التوفيق - [00:06:12](#)

في صيام الفريضة يلزم تبييتها من الليل عند الجمهور وفي صيام النافلة يجوز عقد النية من النهار انه يقيد بقوله قبل الزوال حتى لا

يكون مضى اغلب النهار بلا نية فيبني على الغالب لكن غيرها يقل طول اليوم - [00:06:27](#)

كقول النووي مبني على انه قال انه اذا نوى بعد الزوال يكون قضى اكثر النهار مفطرا بنية الفطر او لم ينشأ نية اكثر النهار وهذا باب

اكل الناس وشربه وجماعه لا يفطر - [00:06:56](#)

يعني اكل ناسيا شرب ناسيا جامع ناسيا لا لا يفطر وحدثني عمرو ابن عمرو ابن محمد الناقد حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن هشام عن

محمد ابن سيرين عن ابي هريرة هشام ابن حسان - [00:07:14](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. ليس في الحديث

الجامع ليس في الحديث من جامع صائما - [00:07:32](#)

وكأنه اتبعه للجامع المشترك وهو النسيان هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:07:46](#)